

الأسواق الإقليمية

الأسهم السعودية تواصل خسائرها في
ديسمبر لتنتهي عامًا صعبًا بحذر

واصل سوق الأسهم السعودي مساره التصحيحي في ديسمبر حيث انخفض مؤشر السوق المالية السعودية (تاسي) بنسبة 0.9% على أساس شهري ليغلق العام عند 10,491 نقطة في حين استمرت أنشطة السوق في التراجع حيث انخفض إجمالي قيمة التداولات بنسبة 12.4% عن نوفمبر إلى 76.0 مليار ريال سعودي مما يعكس تراجع الرغبة في المخاطرة بعد الانخفاض الحاد الذي شهده السوق في نوفمبر: كما ظل الأداء متبايناً على مستوى القطاعات حيث سجلت خمسة قطاعات فقط من أصل 21 قطاعاً مكاسب خلال الشهر حيث تصدر قطاع السلع الرأسمالية (+3.0%) وقطاع الاتصالات (+2.9%) قائمة القطاعات الأفضل أداءً في حين شكلت قطاعات خدمات المستهلك (-5.4%)، والتأمين (-5.0%)، والإعلام (-10.1%) العبء الأكبر على أداء المؤشر وظلت قطاعات البنوك والمواد الأساسية الأكثر نشاطاً من حيث التداول حيث استحوذت مجتمعة على 33.5% من إجمالي السيولة مما يعكس استمرار تركيز المستثمرين على الأسهم القيادية الدفاعية رغم ضعف المعنويات العامة وعلى أساس سنوي فقد أنهى مؤشر تاسي عام 2025 منخفضاً بنسبة 12.8%، مع تسجيل 20 قطاعاً من أصل 21 قطاعات عوائد سنوية سلبية ما يبرز اتساع نطاق التصحيح في السوق.

تحسن طفيف في المشاركة الأجنبية
وسط استمرار التحديات الاقتصادية

أظهرت مشاركة المستثمرين الأجانب قدرًا من المرونة خلال شهر ديسمبر وذلك على الرغم من استمرار ضعف السوق فقد ارتفعت ملكية المستثمرين الأجانب المؤهلين إلى 11.31% من الأسهم المتداولة مقارنة بـ 11.12% في نوفمبر مدعومة بتدفقات انتقائية إلى البنوك الكبرى والشركات ذات الوزن الثقيل في المؤشر، في حين ظلت التدفقات الصافية متفاوتة بين فئات المستثمرين حيث سجلت المؤسسات السعودية صافي تخارجات بينما ساهم المستثمرون الأجانب والأفراد في تعويض جزء من هذه التدفقات. من منظور التقييمات فقد بدأت تظهر فرص قيمة نسبية مع انضغاط مضاعفات السوق إذ يتداول مؤشر تاسي عند مضاعف ربحية مستقبلية يبلغ 17.9 مرة (باستثناء أرامكو) مع وجود عدد من الأسهم بمضاعفات ربحية أحادية الرقم. ومع ذلك، تبقى النظرة العامة حذرة في ظل استمرار انخفاض أسعار النفط وتشدّد أوضاع السيولة وضعف زخم الأرباح وهي عوامل من المرجح أن تحد من إمكانات الصعود. ومع دخول عام 2026 يُتوقع أن يظل اتجاه السوق في نطاق عرضي مع تزايد التباين في الأداء بين القطاعات المرتبطة باتفاق رؤية 2030 وقوة الميزانيات العمومية ووضوح الرؤية الربحية.

الأسواق العالمية

تراجع التضخم ودعم السياسات يعززان
الثقة في نهاية العام

أنهت الأسواق العالمية عام 2025 على أساس أكثر ثباتاً حيث أكد شهر ديسمبر اتجاهاً اقتصادياً عاماً أوسع نطاقاً يتمثل في تباطؤ التضخم وزيادة الدعم من السياسة النقدية، في الولايات المتحدة تراجع التضخم إلى 2.7% بحلول نهاية العام مما سمح لمجلس الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس في عام 2025 شمل ذلك خفض بمقدار 25 نقطة أساس في ديسمبر وقد اتبعت أوروبا مساراً مماثلاً حيث استقر التضخم في منطقة اليورو عند حوالي 2.1%. كما قام بنك إنجلترا أيضاً بخفض أسعار الفائدة مع تباطؤ التضخم في المملكة المتحدة إلى 3.2%، في الوقت نفسه قد أظهرت الصين مؤشرات مبكرة على الانتعاش الاقتصادي حيث تجاوز نمو الناتج المحلي الإجمالي التوقعات في الربع الثالث وظلت معدلات البطالة مستقرة، وعلى الرغم من التوترات الجيوسياسية المستمرة وعدم اليقين التجاري إلا أن تحسن وضوح السياسات وتراجع الضغوط التضخمية أسهما في دعم شهية المخاطرة مع اقتراب نهاية العام.

الأسهم: اتساع نطاق العوائد بعيداً عن
الاستثنائية الأميركية

حققت أسواق الأسهم مكاسب قوية خلال عام 2025 مع توسع الأداء بشكل كبير خارج الولايات المتحدة فقد أنهت أسهم الأسواق المتقدمة العام بارتفاع بنحو 21% في حين قادت الأسواق الناشئة الأداء العالمي بعوائد بلغت حوالي +34% مدعومة بقوة قطاع التكنولوجيا في شمال آسيا والعوامل الإيجابية المرتبطة بالعملات. في ديسمبر كانت مكاسب الأسهم أكثر اعتدالاً: حيث ظل مؤشر إس اند بي 500 ثابتاً وارتفعت الأسهم الأوروبية بنحو 2.6% كما ارتفع مؤشر فوتسي 100 بنسبة 2.2% متفوقاً بدعم من أسهم التعدين والدفاع في حين ظلت القطاعات المدفوعة بالذكاء الاصطناعي مساهماً رئيسياً مما ساعد خدمات التكنولوجيا والاتصالات الأمريكية على تحقيق مكاسب مضاعفة على مدار العام، إلا أن هيمنة المستثمرين تقلصت مما دفع إلى تحول في أواخر العام نحو القطاعات الدورية والقطاعات الحساسة لأسعار الفائدة. أدى ضعف الدولار الأمريكي (بانخفاض حوالي 7% على أساس مرجح بالتجارة في عام 2025) إلى إعادة تشكيل ديناميكيات العوائد الإقليمية بشكل كبير معززاً أداء الأسهم خارج الولايات المتحدة.

الدخل الثابت والأصول الحقيقية:
التنويع يؤدي بثماره

استعاد الدخل الثابت دوره كعامل للاستقرار والدخل خلال عام 2025 فقد حققت السندات العالمية عوائد تقارب +8% مدعومة بتيسير السياسة النقدية وجاذبية العوائد الابتدائية في حين قدمت أدوات الائتمان أداءً قوياً بعوائد تقارب +10% وذلك في ظل متانة أساسيات الشركات. في الوقت نفسه برزت ديون الأسواق الناشئة كأحد أفضل فئات الأصول محققاً عوائد مزدوجة الرقم بدعم من ارتفاع العملات، كانت عوائد ديسمبر معتدلة ولكنها إيجابية حيث ارتفعت مؤشرات الصكوك والسندات العالمية بنحو 0.2% وكانت المعادن الثمينة هي فئة الأصول الأبرز خلال العام حيث ارتفع الذهب بنحو +65% في عام 2025 بما في ذلك ارتفاع بنسبة +1.9% في ديسمبر مدعوماً بالطلب المستمر من البنوك المركزية وعدم اليقين الجيوسياسي والمخاوف المرتبطة بالأوضاع المالية العامة. بشكل عام قد كافأ عام 2025 المحافظ الاستثمارية المتنوعة مشيراً بذلك إلى تحول نحو مصادر عائد أوسع وأكثر توازناً مع دخول عام 2026.

مؤشرات الأسواق العالمية

البيانات العالمية كما في: 31 ديسمبر 2025م												
بيانات السوق السعودية كما في: 31 ديسمبر 2025م												
المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2022 (%)	2023 (%)	2024 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	13,027.75	0.5	19.4	19.4	18.7	21.4	10.2	13.0	(24.2)	27.0	18.0
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	7,506.28	0.3	19.2	19.2	18.8	22.2	11.2	13.5	(24.2)	29.4	18.5
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	6,416.30	1.7	21.8	21.8	17.5	13.7	1.2	8.6	(24.2)	6.4	13.3
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	10,490.69	(0.9)	(12.8)	(12.8)	(6.4)	0.0	3.7	4.3	(6.4)	14.2	0.6
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات إجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,317.34	(1.0)	11.0	11.0	6.2	7.4	3.1	4.0	(23.6)	9.8	1.6
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	548.52	(1.2)	(0.2)	(0.2)	1.2	(3.5)	6.0	5.8	8.7	(12.2)	2.6
العملات	اليورو	1.17	1.3	13.4	13.4	3.2	3.1	(0.8)	0.8	(5.8)	3.1	(6.2)
	الين	156.71	(0.3)	0.3	0.3	(5.1)	(5.8)	(8.0)	(2.6)	(12.2)	(7.0)	(10.3)
	جنيه إسترليني	1.35	1.8	7.7	7.7	2.9	3.7	2.2	2.4	(10.7)	5.4	(1.7)

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو إرسالها أو إرساها أو أي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تلزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعريف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتنال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى. تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تفر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو احتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تُعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، ويحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة، كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتقييمات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بهذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المطلاع عليها بأي حال من الأحوال، إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار.

قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز، تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. تنصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين، لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً. وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين. ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشر أو غير مباشرة، ارتفاعاً أو انخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.

26C01